

نظرة إجمالية 4 ح 21 أـعـظـم آـيـة الدكتور شـرـيف طـهـ يـونـس

شـرـيف طـهـ يـونـس

انه القرآن نور و يقين حفظه قربان للعالمين فهمه حين تعااهدوا يكون جنة نسموا به دنيا و دين السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ان الحمد لله تعالى نحمد و نستعين به و نستغفره و نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا و من سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا - 00:00:00

فهـذهـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ. اـهـلاـ وـسـهـلاـ وـمـرـحـباـ بـحـضـرـاتـكـمـ وـحـلـقـةـ حـلـقـةـ جـديـدـةـ مـنـ حـلـقـاتـ اـعـظـمـ آـيـةـ. تـلـكـ الـحـلـقـاتـ الـتـيـ نـتـنـاـوـلـ فـيـ آـيـةـ الـكـرـسيـ. وـكـلـنـاـ طـمـعـ فـيـ كـرـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـجـعـلـ اـنـ يـجـعـلـ اـنـ يـجـعـلـ اـنـ اـهـلـهـاـ - 00:00:37

وان يعيـنـنـاـ عـلـىـ الـقـيـامـ بـحـقـوقـهـ وـاـنـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ اـنـ نـقـدـرـهـ حـقـ قـدـرـهـ اـنـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ. وـكـنـاـ قـدـ شـرـعـنـاـ فـيـ آـيـةـ الـأـوـلـىـ مـنـ مـرـاحـلـ اـهـلـيـةـ هـذـهـ الـأـيـةـ وـهـيـ العـنـيـةـ بـمـعـانـيـهـ آـيـةـ مـعـانـيـهـ آـيـةـ الـكـرـسيـ. وـقـلـنـاـ دـهـ اـنـ هـيـبـدـاـ - 00:00:57

بـاـنـ اـحـنـاـ نـتـفـهـمـهـاـ لـكـيـ نـتـدـبـرـهـاـ بـعـدـ كـدـهـ نـعـمـلـ بـهـاـ وـدـيـ درـجـةـ اـسـمـهـاـ التـمـرـةـ وـبـعـدـ كـدـهـ درـجـةـ خـرـوجـهـمـ اوـ الـرـبـانـ وـكـنـاـ اـهـ بـدـأـنـ الـمـرـأـةـ الـمـاضـيـةـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـهـ نـظـرـةـ اـجـمـالـيـةـ كـدـهـ لـاـيـةـ الـكـرـسيـ وـدـهـ مـهـمـ جـدـاـ لـاـنـ هـذـهـ نـظـرـةـ اـجـمـالـيـةـ مـطـلـوـبـةـ. مـطـلـوـبـ اـنـ اـنـ - 00:01:17

تـكـونـ مـسـتـحـضـرـهـاـ فـيـ قـلـبـكـ وـاـنـتـ بـتـقـرـأـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـأـيـةـ آـيـةـ مـسـتـحـضـرـهـاـ بـيـنـ عـيـنـيـكـ وـاـنـتـ اـيـهـ الـلـيـ يـنـبـيـغـيـ اـنـ يـحـصـلـ وـلـذـكـ يـعـنـيـ المـفـرـوضـ اـنـ مـسـلـاـ اللـيـ هـيـتـعـلـمـ اـيـةـ الـكـرـسيـ يـاـ جـمـاعـةـ لـازـمـ يـكـونـ مـنـتـبـهـ لـلـأـبـعـادـ دـيـ عـشـانـ لـمـاـ تـيـجيـيـ فـيـ الـأـفـاقـ الـتـطـبـيـقـيـةـ تـاـخـدـ بـالـكـ بـقـىـ - 00:01:34

الـمـسـأـلـةـ دـيـ تـاـخـدـ بـالـكـ مـنـ مـسـأـلـةـ الـتـجـرـيدـ وـالـتـمـجـيدـ. تـاـخـدـ بـالـكـ مـنـ مـسـأـلـةـ الـعـلـوـ وـالـعـظـمـةـ. لـازـمـ تـاـخـدـ بـالـكـ مـنـهـمـ فـيـ الـأـفـاقـ الـتـطـبـيـقـيـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ لـمـاـ نـيـجيـ نـتـكـلـمـ عـنـهـاـ. تـاـخـدـ بـالـكـ مـنـهـمـ حـتـىـ فـيـ تـدـبـرـ - 00:01:54

دـورـهـاـ فـيـ تـفـهـمـهـاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـوـصـاـيـاـهـاـ. الـمـهـمـ فـالـكـلـامـ دـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ هـيـسـرـ اللـيـ جـايـ كـتـيرـ باـذـنـ اللـهـ. طـيـبـ وـكـنـاـ اـخـتـصـارـاـ اـنـ فـيـ عـنـدـنـاـ خـمـسـ مـجـمـوعـاتـ مـوـجـودـيـنـ مـنـ الـأـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ آـيـةـ الـأـوـلـىـ مـجـمـوعـةـ الـأـلـوـهـيـةـ. اللـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ هوـ. مـمـكـنـ نـسـمـيـهـاـ كـدـهـ. الـمـجـمـوعـةـ الـثـانـيـةـ مـمـكـنـ نـسـمـيـهـاـ مـجـمـوعـةـ الـحـيـةـ - 00:02:04

قـيـوـمـيـةـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ لـاـ تـأـخـذـهـ سـنـةـ النـوـمـ. الـمـجـمـوعـةـ الـثـالـثـةـ هـنـسـمـيـهـاـ مـجـمـوعـةـ الـمـلـكـ وـالـمـلـكـيـةـ لـهـ ماـ فـيـ السـمـاـواتـ وـماـ فـيـ الـأـرـضـ لـهـ ماـ فـيـ السـمـاـواتـ وـماـ فـيـ الـأـرـضـ. تـكـمـلـهـاـ آـيـةـ الـرـابـعـةـ هـنـسـمـيـهـاـ آـيـةـ الـرـابـعـةـ مـجـمـوعـةـ الـعـلـمـ وـالـاحـاطـةـ مـجـمـوعـةـ - 00:02:24

الـعـلـمـ وـالـاحـاطـةـ تـكـمـلـهـاـ ؟ـ اـهـ يـعـلـمـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ وـمـاـ خـلـفـهـمـ وـلـاـ يـحـيـطـوـنـ بـشـيـءـ مـنـ يـمـيـنـهـ اـلـاـ بـمـاـ يـشـاءـ. الـمـجـمـوعـةـ الـرـابـعـةـ هـنـسـمـيـهـاـ مـجـمـوعـةـ الـمـجـمـوعـةـ الـخـامـسـةـ عـذـراـ. هـنـسـمـيـهـاـ مـجـمـوعـةـ السـعـةـ وـالـحـفـظـ مـجـمـوعـةـ السـاعـةـ وـالـأـيـةـ ؟ـ وـالـحـفـظـ. آـيـةـ الـكـرـسيـهـ السـمـاـواتـ وـالـأـرـضـ. حـفـظـهـمـاـ اوـ مـمـكـنـ نـسـعـ جـنـبـ السـاعـةـ الـقـدـرةـ - 00:02:50

اـحـنـاـ مـمـكـنـ نـسـمـيـهـاـ مـجـمـوعـةـ الـقـدـرةـ يـعـنـيـ. خـلاـصـ فـلـوـ لـلـاحـظـمـ فـيـ كـلـامـ عـنـ الـأـلـوـهـيـةـ الشـكـلـ وـاـضـحـ فـيـ كـلـامـ بـشـكـلـ وـاـضـحـ عـنـ الـحـيـةـ وـالـقـيـوـمـيـةـ فـيـ كـلـامـ بـشـكـلـ وـاـضـحـ عـنـ الـمـلـكـ وـالـمـلـكـيـةـ. وـطـبـعـاـ بـمـاـ يـعـنـيـ طـبـعـاـ دـيـ رـؤـوسـ الـعـنـاوـينـ لـاـنـ اـنـاـ طـبـعـاـ مـسـلـاـ مـلـكـ وـالـمـلـكـيـةـ هـتـاـخـدـ معـهاـ تـصـرـفـ وـتـاـخـدـ معـهاـ - 00:03:11

زـيـ ماـ اـنـاـ آـيـةـ فـيـ عـنـدـنـاـ الـعـلـمـ الـعـلـمـ هـيـاـخـدـ مـعـهـ كـلـ الـعـلـمـ يـعـنـيـ يـاـخـدـ الـعـلـمـ وـالـاحـاطـةـ وـآـيـدـيـهـمـ كـلـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـعـلـمـ خـلاـصـ السـمعـ

والبصر كل ده طبعا ما اه المجموعة الخامسة والأخيرة واضح فيها جدا واسع كرسيه واضح فيها قدرة ربنا واضح فيها السعة -

00:03:31

فيها الكبير واضح فيها الحفظ طبعا بقى في ولاية اولوا حفظهما وايه ؟ وغيرها. واضح الحقيقة يعني هذا التقسيم مش ملزم يعني هي مش الفكرة بس دايما آآ يعني هد التبسيط والترتيب والتقرير يعني. خلاص ؟ آآ ممكن نكون شافينها كده. لو -

00:03:51

حدثني الشباب انا مشهور جدا مثلا ابن كثير ذكر في في تفسيره انها عبارة عن عشر جمل. ومسلما يعتبر ان لا الله الا هو جملة وهكذا يعني واحاول قانون جملة وغيرها جملة البعض بيراهما زي ما اراها مش مشكلة يعني كبيرة. المهم ان المعاني في النهاية تفهم يعني بس آآ انا في رأيي الشخصي آآ -

00:04:09

يعني من خلال دراسة الآية والاطلاع على التفاسير وكل ما الحمد لله ما جاء فيها ويمكن انا لي عناية بها من اكثر من عشر سنوات اية الكروبي تحديدا فانا شايف ان ده -

00:04:29

التقسيم بتاعها آآ وخصوصا في فرق كبير ما بين انك تنظر للاية من ناحية ان انت ت يريد ان تتعمل بها وتريد انك تنتفع بها وعايز ت Shawf ايه اللي هتعمله بالضبط وان انت بتتظر لها -

00:04:39

مجرد نزرة عادي انك بتفهم تفسير كل حاجة او تقرأ تفسير كل حاجة الجزء المنعزلة اه ولذلك سبحان الملك لما نبص بقى على الخامس مجموعات دي هنجد ان كل الاسماء والصفات تأويل الخامس مجموعات دي -

00:04:51

سبحان الله! ولذلك انا قلت لكم هي اية الكروبي وكأنها اشبه بتعريف مختصر او موجز بالله سبحانه وتعالى من كل الاسماء والصفات هتقول يا اما للاسماء الالوهية او هتؤول الملك والملكية هتؤول بعد كده عزم الحياة والقيومية الملك والملكية العلم القدرة يعني هي -

00:05:04

كلها تقول لي كده. يعني اي اسم فكر كده فيه في دماغك هتلاقيه في حاجة من الحاجات دي يعني هاد رؤوس الاسماء الحسنى اصلا ولذلك بما انها رؤوس الاسماء الحسنى فهنجد صلة كبيرة جدا بينها وبين ما ورد مما يتعلق باسم الله وصفاته في اية في سورة الفاتحة -

00:05:25

يمكن وكأنها بسطت يمكن سورة الفاتحة اتكلمت شوية عن آآ مثلا آآ الصراط واصناف الناس على الصراط يعني شرح الطريق كله يعني يمكن بقى لكن آآ اية الكروبي اختارت بانها بالحديث عن الرب سبحانه وبحمده اللي هو بيهدينا الصراط المستقيم اللي اياه نعبد -

00:05:42

وایاها نستعين. فلما نبص على مسلما آآ سورة الفاتحة هنجد مثلا ان فيها من من الاسماء الله وفيها رب وفيها الرحمن وفيها الرحيم وفيها الملك او نبص عليها الله رب الرحمن الرحيم الملك. لو بصينا على الحاجات دي اصلا هنجد ان هذه يعني هذه المجموعات من الاسماء اللي سماها ابن القيم اصول -

00:06:02

اسماء الحسنى. هنجد برضو سبحانه الله انها وطأة موجودة بوضوح فین ؟ في اية الكروبي وكأنها قد بسطت الله. الله لا الله الا هو نجد الحياة والقيومية والملك والملكية دول واضحين جدا في الريوبونية. نجد الرحمة في الحياة والقيومية بشكل واضح الرحمن الرحيم. نجد بعد ذلك -

00:06:27

في في الحفظ آآ نجد الملك بشكل واضح يعني هذه رؤوس الاسماء دي موجودة في ايه ؟ فنات الكروبي بشكل واضح. كمان برضو لما نيجي نبص على مسلما صورة زي سورة الاخلاص -

00:06:46

آآ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد في احادية الله في وحدانية الله في صمديه الله في في تنزيه الله في لا شك طبعا ان كل اية او كل سورة بتضييف ابعاد معينة يعني خلاص -

00:06:59

اه يعني يمكن حتى لما نبص على اه مسلما سورة الاخلاص نجد ان هي في بناءها قريب من بناء اية الكروبي اللي هو اه قل هو الله احد الله الصمد وبعد كده لم يلد لم يكون الملك له كفوا احد -

00:07:16

نفس فكرة البناء اللي هو انه احنا بنتكلم في تمجيد وبعد كده بنتكلم في تجريد آآ او بنتكلم في اثبات وبعد كده بنتكلم في نفي.

نفس فكرنا النفس البناء بتاع بتاع اية الكرسي - 00:07:29

طيب يمكن دول مسلا أشهر السورتين فيهم كلام عن الاسماء الحسنی بشكل صريح وواضح. آآ نشوف طبعاً بقى في المعوذات يمكن
الاخلاص الفاتحة تحد ما فيها محمود فـ اية الكسر وسحنا: الله تشهدن الاخلاص والفلة والناس. هتخد ان: هم بمحمه عهم

موحدون: فـ ايه ؟ فئات الابهـ ؟ فـ ايات الكـسـ . تـماـهـ ؟ اـهـ الـاخـلاـصـ . - 00:07:43

الفلق الناس بمجموعهم كده فيهم نفس خمس مجموعات. تجد الخمس مجموعات موجودة بشكل واضح. طيب اه زي ما قلنا لماذا تم اتفاق اه هذه الخمس مجموعات بالذات النهاية لما تم تعميم المايكرو اه كل الاره مال المايكرو اه النهاية كفالة قياباً تقدر ان

للتوحيد الذي يريده الله - 00:08:03

انب التوحيد الذى يريد الله طبعا فى تقسيمة يعني من باب التيسير بس على الناس ان احنا نقول فى توحيد الوهية وتوحيد

ريوبية وتوحيد اسماء وصفات لكن انا الحقيقة يعجبني التقسيم اللي كان بيستخدمه الشيخ الاسلام - ٠٠:٠٨:٢٢

لو ابن القيم **الله** وهو ان **الله** التوحيد ممکن نبص له من زاويتين. **الله** توحيد الله بافعالنا وتوحيد الله بافعاليه. بمعنى يعني النهاردة احنا

افعالنا ايه اللي بنفعله احنا - 00:08:34

الله هو بيصدر منين لربنا؟ ده لازم يكون لله. يعني لازم نوحد ربنا فيه. ان يكون لواحد اسمه توحيد الله بافعاليه. او ما يسمى بتوحيد

الالوهية احنا هنوحد الله الـهـ طب توحيد الله بـافعـالـهـ ؟ افعـالـهـ رـيـنـاـ هـيـ ايـهـ بـقـىـ ؟ رـيـوـبـيـتـهـ منـ الخـلـقـ وـالـمـلـكـ وـالـتـدـبـيرـ وـالـأـمـرـ الـأـسـمـاءـ

والصفات الثانية بقى زى الرحمة وزيه زيه زى - 00:08:46

التوحيد باختصار ان احنا ننجح ننجز احنا نوحد رينا بافعالنا احنا افعالنا احنا. اللي هي في الغالب بتبقى قصد وطلب. لذلك

يسموه توحيد القصد والطلب توحيد الله بافعالنا احنا دى اللي هو القصد والطلب ان انا بيقى عندي اقصد لا اقصد الا الله ولا اطلب الا

من الله. تمام كده؟ طيب وتحميد الله يافعاله بسموه المعرفة والاثبات ان انا اعرف - 00:09:06

في الحاجات دي واسبتها لله عز وجل. خلاص باختصار التوحيد توحيد الله بافعالينا وتوحيد الله بافعاليه. بس فلما نيجي نبص سبحان

- الله على اية الكرسي نلاقيها بتاخد بايدينا بالراحة جدا لهذا التوحيد. ينتهي السلسلة وبشكل جميل جدا لهذا التوحيد -

00:09:30

ان احنا نوحد الله بافعالنا طب وايه الداعي لکده ان احنا يعني ايه الداعي ان احنا نعمل کده؟ افعاله سیحانه ویمحمده ولذلك لما

00:09:49 - هو الله الا لا هى الا بآية الکرسی بناء علی تنصیح

ما هي دي يتاخدك لانك بيقول لك ان ما فيش حد يستحق اللوهية الا الله. يعني يتاخدك لانك توحد الله بييه يافعالك انت كل

ما يصدر عنك من تأله خلاص - 00:10:07

الالوهية اللي هي العبودية. يعني كل عبادة بتتصدر عنك انت لأن الله يعني المعبود في تلات معانٍ يس هنتكلم عنها بالتفصيل بس

00:10:19 - ده اشهر معانیه. یعنی افعالک انت الله، بتتصدر عنك الله، هی

العبادة المفوضة تكون لمن؟ لله. والله وحده لا شريك له طيب وبعده: تبص. يق. عل. افعوا. دينا الحياة والقيمة الملك والملكة

فله انت الانسان اللـ هيفهم اية الكسـ . كوسـ . وبعما يمقتضـها كوسـ . تمام هلاقـ . نفسه موحد او تهـماتـك لو صح التعبـ هلاقـ

نفسيه موحد فمش اى تهجد هجد نفسه في اعلى واعظم درجات التهجد - 00:10:46

ياعلٰى واعظهم در حات الایه؟ التهجد مستصححا لکا. ذلک فلذک لما نیح نیص بق مثلاً مثلاً لو حسناً نتاماً فـ الترتیب او البناء

سچان: الله اک احنا نطاں پر تھے جو اللہ را فوجاں -

وتهجد الله بفاعله ومطالب في الاخير ان الكلام ده للابداً يكون على اعلى درجة من العلم والعظمة انك تهجد ربنا بآياته؟ بفاعله

٤١٦ - حةٌ مِنْ عَذَابِ الْعَذَابِ وَتَحْمِلُ دَنَاءَ رَافِعِ الْأَيْمَانِ

على اعلى درجة من العلوة والاعظم يعني المفروض انا توحيد لربنا. اللي هو ان انا آآ افرد الله بالقصد والطلب والعبادة والحبه ده مني لازم يكون على اعلى واعظم درجة - [00:11:34](#)

ويكون فيه البعدين دول بعد التجريد وبعد التمجيد وانا توحيد لربنا بافعاله لازم يكون على اعلى واعظم درجة اللي هو فيه بعد في [00:11:50](#) بعد التجريد وبعد الایه ؟ التمجيد. لذلك ده حاضر هنا وده حاضر هنا -

ولذلك سبحانه الله البناء عجيب لما نبص عليها هتجد انها ميت من الاول ربنا بيعرفك ربنا الله الذي لا اله الا هو الله لا اله الا هو يعني [00:12:05](#) دي كده في الاول كده عنوان كبير قوي -

خلاص بيختصر كل حاجة ان هو المستحق للوهيب بما انه مستحق الالوهية لازم يكون رب يعني لازم يكون حي لازم يكون قيوم لازم لازم لازم ولذلك سبحانه الله لما تيجي تبص للحاجات اللي جت بعد الله لا اله الا هو هتجد وكأنها دواعي لتوحيد ربنا بالالوهية - [00:12:20](#)

وكان السائل يسأل طب ليه يعني او حد ربنا بالالوهية؟ ليه؟ ليه ربنا هو اللي يبقى مأله؟ يعني معبد اللي هو احنا بنصرف له كل ما يحبه ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة بتمام الحب. مع تمام الخposure. ما هي دي العبادة - [00:12:39](#) يعني ليه هو ليه ربنا اللي بنصرف ليه كده ليه؟ فيتقال لك بقى لان هو الایه الحقيقي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم تاني انتقال لك لان هو اللي له ما في السماوات وما في الارض ومن ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يتقال لك ان هو اللي يعلم ما بين يديه وما خلفهم ولا يحيطون بشيء - [00:12:57](#)

يتقال لك ان هو اللي وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهم. يعني الكلام ده يعني لو لو انت عرفته ده كافي جدا توحد ربنا. ولذلك اتنوني بحد عنده كده. يعني يعني اتنوني بحد عنده كده. اتنوني بحد عنده كده - [00:13:17](#) سبحان الله تقول لي بحب عنده هذا هذه الحياة والقيومية وهذا الملك والملكية وهذا العلم والاحاطة وهذا وهذه القدرة والسعفة والحفظ اتنوني لن تجد طبعا لذلك هي دواعي صريحة ان احنا نفرد ربنا بالالوهية او نوحده بالالوهية. تمام - [00:13:37](#)

اه لو الكلام ده حاضر يا تيجي سبحانه الله البناء يعني سبحانه الله! يعني مثلا ربنا بيكلمنا عن نفسه بشكل مرتب جدا جدا. الاول يقول لنا ان هو الله لا اله الا هو - [00:14:00](#)

طيب بعد كده طب الرب ده حي قيوم ليه؟ نشوف الله الالهة يعني سواء البشر او المخلوقات لا في حي ولا قيومية. طب وبعدين حي قيوم له ما في السماوات وما في الارض. عشان انت لهم في السود في الارض سبحان الله هي اصلا الترتيب ماشي بتترتيب كل حاجة بتؤسس اللي بعدها - [00:14:10](#)

كل حاجة بتؤسر بعدها. انت مش ممكن كنت تقتناع بسهولة بل هو ما في السماوات وما في الارض. قبل ايه؟ الحي القيوم. خلاص؟ وهكذا في كل واحدة تؤسس اللي بعدها - [00:14:29](#)

المهم هادي نظرة اجمالية يعني آآ لهذه الایة العظيمة آآ وان شاء الله لا يزال الحديث متصل عنها نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل لها وان يعيننا على كمال الانتفاع بها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:39](#) انه القرآن ونور ويقين حفظه قربان رب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسم به دنيا ودين جنة نسكن به دنيا - [00:14:55](#)